

منهجية التاءات الخمس في تدريس القرآن الكريم (6) (كيف يكون التمهيد لمجلس تدريس القرآن مؤثرا وجاذبا؟)

عبدالقادر العثمان

تعالوا لنبدأ بالتاء الاولى وهي تاء التمهيد. ما هو التمهيد؟ ما المقصود به يا شيخ سعد؟ موجود عندك في النص؟ ايش المقصود بالتمهيد والتعليق التمهيد آآ بيسموه براعة الاستهلال. فالقصد اخواني واخواتي اذا استطعت في الدقائق الاولى في اللقاء -

00:00:00

اه اه ان تجتذب قلوب المتدارسين استطعت ان تشوّقهم ان تجذبهم للعيش في ظلال هذه السورة كان حافزا لهم للتعايش مع كتل تفاعل اذا المقصود بالتمهيد اخواني البداية -

00:00:21

اه اه القوية التي تجذب الدارسين اليك الشيخ سعد عم بيقول طيب شيخنا يعني كيف امهد بشكل متكامل نقول التمهيد يبني على ركين التمهيد يبني على ركين الاول التسويق والثاني -

00:00:35

التعريف اذا كيف امهد تمهيدا صحيحا؟ مبني على ركين. الركن الاول جانب التسويق والركن الثاني جانب التعريف. ايش يعني التسويق والتعريف؟ اصبح واضحة لدیکم. ايش يعني التسويق شيخنا؟ براعة الاستهلال. القدرة على اجتذاب اهتمام -
00:00:54
الحاضرين والجالسين والمتدارسين حتى يكونوا معي في جو هذه السورة طيب ماذا تقررون؟ كيف اجذب السامعين الي يلا يلا
نحن اخذنا مجالس تدريس شفناها عمليا ماذا فعل سيدنا عمر رضي الله عنه؟ ايش سوى؟ ايش سوى؟ حوار. السؤال السؤال. اذا من اساليب التسويق السؤال -

00:01:17

كلما كان سؤالك قريب من واقع اللي عم انت بتتكلم معهم من واقع طلابك من احتياج لديهم كلما كان تفاعلكم وتشويقهم على جميل ايش جميل؟ ايش في اشياء اخرى؟ يمكن ان نستعملها في التسويق -

00:01:38

مشوقة العبارات المشوقة لو اني رأيت اخواني هنا تشوّقوا لمعرفة من هم. اه جميل جدا. ايضا ايش ممكن نستعمل في التسويق جميل سبب نزول هذه السورة على سبيل المثال لكن اصيغها كقصة -

00:01:52

بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ وانا صرت عم انكلم على مثلا سورة اه النصر ايا كانت السورة اه شيخ من اشياخ بدر يسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايات تتنزل واد بدمعاته تهطل على خديه -

00:02:07

انا عم ارسم مشهد انا ما شفته لكن طريقة صياغتي للحدث كيف سمع ابو بكر؟ سورة النصر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جعل يبكي انا صدقه بطريقة مشوقة. بدل ان اقول والله ان اقدمها بطريقة رتبة -

00:02:23

لا انا اقدم صورة درامية تؤثر في ذهن الطالب خلص هو عم يشوف فيديو امامه شيخي طيب انا شلون بدی احسن ان تجيئي های الفكرة؟ التحضير والاجتهاد وسؤال الله عز وجل التوفيق. وممارسة مجلس التدريس بعد مجلس التدريس فيفتح الله عليك باساليب جديدة -

00:02:38

عمر الواحد بينما نحن جلوس ايوة شف على يا اخي ابداع في طريقة وصف السورة. يعني انا محس مسلسل عم يوصفه بين نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر. فانت وعم تسمع هذا الكلام عم تتخيل شخص وعم تشوّفه عم -

00:02:58

مراسم وعم تشوّفوا كيف جلس هيک فاسند ركبتيه الى ركبتيه وضع كفيه على فخذه عم تشوّف مشهد كامل وانت عم تشوّفه اذا هنا

جانب التمهيد مهم جدا لكن شو لكن - 00:03:18

جميل اذا مشى التمهيد وتنسى نحن معنا سبع دقائق تروح تأخذ تلات دقائق اذا كان عندي سبع دقائق لمجلس التدارس كم بياخد التمهيد دقيقة واحدة مش اكتر بحسب الوقت المتاح - 00:03:32

لكن عندي مجال ممكن ان اطيل قليلا في التمهيد آآ فيزداد التشويق ويزداد الاضاءات التي تقدم. طيب في جانب آآ في جانب التشويق كما قلنا يمكن اه ان اطرح سؤالا وهذا من اهم ابواب اه اشغال الذهن وتنشيط الافكار ممكن ان اطرح سؤال ممكن ان اتكلم عن قصة واقعية من الحياة لها علاقة بالسورة مثلا - 00:03:45

اخواننا في غزة حاليا الان في الم شديد في القلوب. الاولاد عم يشوفوا مشاهد القتل اه اه مشاهد الابادة مشاهد الاجرام التي تحصل باخواننا في قلوبهم يعني آآ طيب يعني الله قادر ان يهلك هؤلاء - 00:04:06

يا رب قدرتك في تساؤلات في قلوبهم حول هذه السورة من السور مثلا ايش بتقتربوا سورة ممكن ان تلبي هذا المقصود اطلابي في الحلقة؟ اذا كان طلابي اه المرحلة الاعدادية او الثانوية. شو ممكن اخذ صورة - 00:04:23

جميل سورة الاحزاب سورة الاحزاب مقاصدتها كبيرة محاورها طويلة خروج جميل سورة البروج تتناسب طيب الان لو كان طلاب عندي اه طلاب صغاري يعني طلاب ست سنوات سبعة للتسعة. ايش مناسب جيب لهم سورة - 00:04:39

لا لا هاي علاقتها تانية جميل الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في تضليل؟ لانه هذه السورة يا اخوانى كثير من اخواننا لما بيقدمها للطلاب بيقدمها - 00:05:01

يعني قصة اصحاب الفيل يجعلها كانها سبب نزول السورة وليس هي سببا لنزول السورة. لكن مقصود هذه السورة بيان قدرة الله سبحانه وتعالى في ابادة الظالمين. وحفظ اهل الائمان ولاحظوا الايات المترشفة التساؤل الذي انطلقت به السورة الم تر كيف فعل ربك - 00:05:13

هون هون لازم يركز الاستاذ هادي ما عم تحكي عن قصة اصحاب الفيل. هذه تتكلم عن قدرة الله في تنفيذ امره ومراده وابادة الظالمين. الم تر كيف فعل ربك باصحاب - 00:05:31

الم يجعل جل جلاله كيدهم في تضليل وارسل عليهم لاحظوا كلها نسبة الى الله سبحانه وتعالى نسبة الخلق والتدبر عون وحفظ اهل الائمان وابادة آآ آهل الفجور. اذا شوفوا لاحظوا يا اخوانى قلنا اذا الطلاب صغاري ايا ايات تتناسب مع اعمالهم. مع مستوى تفكيرهم. لكن هناك الطلاب انا عندي - 00:05:41

طلاب ثانوية لها انا نقشهم. اقول اه وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك السماوات والارض والله على كل شيء شهيد. ان الذين - 00:06:06

فتنتوا المؤمنين يا اخي ايات ما ارحم الله. ان الذين فتنتوا المؤمنين والمؤمنات ايش قال ثم لم يتوبوا هي تستوعبها طالب في الثانوية لكن انا بدبي احرقهم بالجاز لكن انت لست رب العالمين - 00:06:19

ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ثم تأتي الايات لتبيين ان بطش ربك لشديد. انه هو يبدأ ويعيد. الاية قبلها قال ذلك الفوز الكبير. وفيها ايات تعالج كل المشكلات - 00:06:37

التي تجدها في افعال الله سبحانه وتعالى التي آآ قد لا تتفهم حكمتها اذا هذه السورة متناسبة لكن مع فئة عمرية معينة يمكن ان تستوعب الغايات تستوعب المقاصد تستوعب العبارات تستوعب - 00:06:50

اه المعاني هذى معاني عالية. واضح يا اخوانى؟ فاذا انت تختار الايات او تختار السور التي تتناسب مع الفئة العمرية التي تخططها. جميل نحنا وين كنا عم نقول؟ قصة واقعية من الحياة فترتبط مثلا احداث غزة بسورة البروج. تربط احداث غزة بسورة الفيل وهكذا - 00:07:07

طرح حل لبعض المشاكل التي تعالجها السورة والایات مثلا آآ كثير من الناس اصبح يعني من الضيق الاكتئاب يعني الالم الشديد في النفوس فممكن ان انطلق من هذه المشكلة واذكر بعض الاحصائيات اذا كان عندي فئة من الشباب في المرحلة المتوسطة بحبو

الارقام بحسب الاحصائيات بحسب الاعداد فممكن ان اذكر شيئا من الاحصائيات - 00:07:28

اللي تتكلم مثلا عن مرض الاكتئاب ثم اقول ان سورة الانشراح سورة الشرح هذه فيها اصول السعادة جاءت هذه السورة لتبين اصول السعادة السبعة التي يمكن ان يحيى فيها الانسان حتى ينطلق منها الى آفاض السعادة - 00:07:49

اه ايضا ممكن في التشويق ان اطرح الاسئلة التي تثير العواطف وتحفز الذهن كما ذكرنا. جميل يا شيخ سعد. اذا انا لابد لي من ايش ها لابد لي من التشويق باي اسلوب باي طريقة تتناسب مع الایات التي اريدها والفئة العمرية التي اخاطبها. جميل - 00:08:08
هذا النقطة الاولى التشويق شوقتهم في نصف دقيقة وانا اتكلم عن قصة عن حدث عن اه تساؤلات طيب الان الجانب الثاني جانب التعريف ايش يعني التعريف؟ كيف اعرف بالسورة - 00:08:26

جميل الكلام عن مقصود السورة. ايش يعني مقصود السورة يا اخواني واخواتي السورة لها جبل ناظم مثل المسبحة. شاييفين المسبحة؟
كيف تنتظم كل الحبات حول السلك هكذا تماما مقصود السورة اذا آن نظرت من منظاره تجد كل السورة آن تتلائم وتلتقي حول هذا المقصود. جميل. اذا ذكر مقصود السورة - 00:08:39

تعريف التعريف التعريف باسماء السورة ليش ؟ ليش لهم اعرف اسماء السور؟ ليش ليش لهم اعرف انا اسماء السور؟ هوية جميل
لانه الاسم هو هوية فمثلا سورة الفاتحة ذكر لها الامام الزركشي في البرهان اكثر من عشرين اسماء - 00:09:01
الكافية الواقية الفاتحة ام الكتاب الى اخره. بهذه التسميات كل واحد له له معنى وسميت السورة بهذا المسمى لغاية اذا هذا من التعريف بالسورة ان تعريف اسمها واسماءها. جميل كمان - 00:09:26

سبب النزول ان كان هناك سبب نزول لهذه السورة فتقديمه بين يدي التعريف والدخول في بيته تنزل هذه الایات كمان احكي لك شغله يا شيخنا ما شاء الله يعني بس بدننا - 00:09:42

ايوة. مكية المدنية. مكية مدنية ليش لهم اعرف انه هاي مكية ولا مدنية؟ صحيح السور المكية لها خصائص كانت تركز على
البناء اليماني تركز على العقائد يعني المفصل آن الذي يركز على جانب اليماني بالله سبحانه وتعالى وغرس العقائد واليوم الاخر وغير ذلك - 00:09:54

كلها بناء بناء عقدي وایماني فمعروفة بيته تنزل هذه السورة بيعمل فيه استيعاب اه لذلك سورها اياتها قصيرة اه عباراتها يعني اه
الالفاظ جزلة قوية بينما الایات المدنية تتميز بالطول والتفصيل والتعليق - 00:10:15

احكام وال العلاقة مع الدول الى اخره. جميل ايضا فضائل السورة حتى تنسد النفس لتفاعل مع هذه الایات ومعرفة الاجور المترتبة على
اه قراءة هذه السورة مع الانتباه الى التركيز على هل ما ذكر في - 00:10:33

طيلة هذه السورة صحيح ام ليس بصحيح؟ لانه في احاديث كثير وضفت اه يعني في فضائل السور لا لا اصل لها. ايضا جميل. اذا
بارك الله فيكم في جانب التعريف هذه اهم الاشياء التي يمكن ان تعرف بها السورة. جانب اسم السورة كما قلنا هو هوية للسورة.
يعطيك آن - 00:10:48

اه التعرف على هذه السورة لان الاسم ينعكس على المسمى. مقصود هذه السورة بمعنى هذه الایات التي التأمت في هذه السورة عما
تعبر هذا المقصود روح المحور الاساسي الذي تدور حوله هذه الایات. موضوع السورة هناك مواضيع تتكلم - 00:11:07

عنها الایات وبالتالي اه اذا اصبحت واظحة في ذهن الطالب يسير معك ويجد اهداف هذه الاهداف التي ذكرتها متحققة اجاباتها في
هذه السورة. ايضا مناسبات السورة. ايش يعني مناسبات السورة - 00:11:25

نعم لأناني. جميل. اذا مناسبة السورة لما قبلها وما بعدها. الشيخ عبدالرحمن ابن الشيخ حسن حبنك الميداني رحمهما الله. له ايش
كتاب رائع جميل جدا ايش اسمه قواعد التدبر الامثل لكتاب الله عز وجل - 00:11:43

وقد اكرمني الله بتلخيصه كاملا. ان احبيته ممكن يعني ارسله لكم تستفيدون منه. كتاب آن قواعد التدبر الامثل للقرآن الكريم. ذكر
قواعد وسرعة منهاج في اه صياغته هذه القواعد واهتم بهذه المسألة اهتماما كبيرا. فمسألة حتى ان له بدأ في كتاب التفسير بحسب
نحو الایات - 00:12:01

شايف يا شيخ حسين بدأ بكتابه التفسير لكن لم يتممه بحسب تنزيل الآيات. صار يبحث ويرتب بحسب التنزيل حتى يبين لك البيئات والمتالي والتتابع. المقصود ان مناسبة السورة لماذا اتت هذه السورة؟ وبعدها هذه السورة؟ هذا له اهمية كبيرة في الدخول -

00:12:21

الى بيئه السورة. سبب النزول ان كان موجودا لا بد ان يذكر لانه يعطي البيئة التي تنزلت والاسباب التي نزلت لاجل هذه الآيات. مكان النزول قلنا مهم جدا ان تعرف - 00:12:40

انه مكي او مدني بالإضافة الى خصائص هذه السورة وفضائلها جميل اذا قدمنا بالتشويق وبالتعريف ايش صار شيخ اه سعد الان عند الطالب؟ صار بينه علاقة بينه وبين الآيات. نعم - 00:12:50

تشوق لفهمها الان بدأنا صار في بینا وبين الآيات علاقة لا نقول له تفضل استمع لهذه الآيات التي بنينا بيننا بينك وبينها علاقة فهمت اسمها وعرفت مقاصدھا وعرفت عما تتكلم واهدافھا - 00:13:06

نبدأ بتلاوة الآيات. اذا ننتقل في التاء الثانية الى تاء التلاوة - 00:13:20